بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوجد بقدرته جميع الخلايق من
العدم واتقن بديع حكمته الاشيا فنطقت
بالسنتها بانه الواحد الحكيم العالم واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له بعد
الامم ومعيد الرمم واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله النبي الكامل الوفد
العلم صلى الله عليه وعلى اصحابه ذوي
السماحة والكرم ما اعتبرت الاواخر بقصص
الاوايل وسطرت عجايب اخبارها بالقلم
وبعد فان من الغرايب على السامع واجلى
لما سمعت بغرايبه المسامع السيرة
التي تسمى بالف ليله وليله قد اشتهرت
فان فيها من عجايب الاخبار ما هو غرة
لمن اعتبر وفيها من مستظرفات الامثال
ما يشرح الصدور ومن مستحسنات
النوادر ما يجلو السرور وقد اسلفنا
منها ثلاثة اجزا [illegible] الليلة
التي هي

قالت بلغني ايها [illegible] الملوك

قال للملك تاج الملوك مرادي اتفرج في هذه
المدينة وانظر شوارعها واسواقها فامر
تاج الملوك ان يشد واله على الفرس
وركب وشق في شوارع المدينة فنظر
الى شاب عليه قبا وهو ينادي عليه
بخمسة عشر دينارا وهو يشبه اخاه
ساعد وهو في نفس الامر الا انه من طول
الغربة تغير لونه من طول السفر فلم يعرفه
ثم قال لمن حوله ما تراه ذلك الدلال فا
ستخبره وائتوا به له فقال خذوه وردوه
الى القصر الذي انا فيه وخلوه عندكم الى ان
ارجع من الفرجة فظنوا قال خذوه وردوه
الى السجن وقالوا هذا مملوك من مماليكه
غريب فاخذوه وردوه الى السجن وقيدوه
وخلوه قاعد فرجع سيف الملوك من
الفرجة واتى القصر ونسي اخاه ساعد
والمماليك لم يذكروا له فصار ساعد في
السجن [illegible] الى اشغال
الجواري [illegible] ويصير
يشتغل مع الاسارى [illegible]
ومكث ساعد على ذلك [illegible]

الصباح فسكتت عن الكلام المباح ه ه ه

قالت بلغني ايها الملك السعيد ان حسن لما
قال له الملك حسوب صاحب ارض الكافور
لما اتاني المراكب ارسلك معهم واوصيهم عليك
ثم اوصاه كما ذكرنا وقال له وانا لا اقدر لك علي
شيء غير هذا ولو لا حصل لك عناية من رب
اسمانا ما وصلت الي هنا فلما سمع حسن كلام الملك
حسوب بكي حتي غشي عليه فلما افاق انشد
يقول

لي مدة لابد ان ابلغها
محتومة واذا انقضت مت
لو صار عتبي الاسد في غاباتها
لفهرتها ان لم يجبي الوقت

فلما فرغ حسن من شعره قال حسن ايها الملك
العظيم وكم بقي حتي تاتي المراكب قال مدة
شهر ويقعدون يبيعوا شهرين ويرجعوا الي
بلادهم ما ننتظرهم الا بعد سنة كاملة ثم
ان الملك امر حسن ان يروح الي دار الضيافة هو
وامر ان يحمل له كلما يحتاج من ماكول ومشروب
وملبوس الملوك فقام في دار الضيافة شهر

وبعد

تضرعه رحمته ورق قلبها له وعلمت انه ما خاطر
بنفسه الا عن امر عظيم فعند ذلك قالت لحسن
يا ولدي طب نفسا وقر عينا وطيب قلبك وخاطرك
ارجع الي مكانك واختفي كما كنت من هذا الوقت
الي ليلة غد بريك الله ما يريده ثم ودعته ورحل
حسن تحت الدكة كما كان تحمل العساكر باتوا
يقيدوا الشمع مزوجا بالعود والند والعنبر
الخام الي الصباح فلما طلع النهار رجعت المراكب
الي البر واشتغلوا التجار بنقل البضايع والاسفة
الي ان اقبل الليل وحسن تحت الدكة تخيب
باكي العين حزين القلب ولم يعلم ماله في الغيب
فبينما هو كذلك اذ اقبلت عليه التاجرة فلما
استجار بها ووصت له وناولته زرود بنيا
وحياصة مذهبة ورحاتم انصرفت عنه
خوفا من السكر فعلم حسن ان التاجرة ما
حضرت له هذه العدة الا ليلبسها فقام حسن
ولبس الخوذة علي راسه وشد الحياصة علي
وسطه وتقلد بالسيف تحت ابطه واخذ
الرمح في يده وجلس علي طرف الدكة ولسانه
لم يغفل عن ذكر الله تعالي ويطلب من الله
الستر وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن

فقال له الوزير جعفر اعلم يا امير المومنين ان هذه
المحظية قوت القلوب قد صارت لك وتحت امرك
ومن جملة حذمك وما تملكه اليد تزهده النفس
وانا اقول لك علي شي وهو من احسن ما تفتخر
به الملوك وابنا الملوك وهو الصيد والقنص
واغتنام اللهو والفرص فاذا فعلت ذلك ربما
تستغل به عنها وربما تنساها فقال له الخليفة
نعم ما قلت يا جعفر فامض بنا علي الفور في
هذه الساعة الي الصيد فلما انقضت صلاة
الجمعة خرجوا من الجامع وركبوا من وقتهما
وساعتهما وساروا الي الصيد والقنص وادرى
شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

قالت بلغني ايها الملك السعيد ان الخليفة
هارون الرشيد لما طلع للصيد والقنص ووصلوا
للبرية وقد كان امير المومنين هو والوزير
جعفر اكتبا علي بغلتين فشمرا غلواني في
الحديث مع بعضهما وسبقوا العسكر وقد
حمي عليهم الحر فقال الرشيد يا جعفر اني قد لحقني
عطش شديد والعسكر بعيد ثم ان الرشيد
مد نظره فراي زوالا علي كوم عالي فقال هل

انت

انت ناظر مثل ما انا ناظر فقال له الوزير نعم يا
سيدي اذا لم يكن ناطور كوم او حارس ميقات
ولكن ما يخلوا من الما فقال الوزير انا امضي
اليه وانيك من عنده بالما فقال الرشيد ان
بغلتي اسرع من بغلتك ولكن قف انت هنا
للعسكر وانا اروح اشرب من عند ذلك الشخص
واعود ثم ان الرشيد ساق بغلته فخرجت مثل
الريح في الغلوب او مثل الما الغدير اذا انطلق من
ضيق الانبوب حتي وصل الي ذلك الزوال علي
قدر لمح البصر واذا هو بالامر المقدر خليفة الصياد
فراه الرشيد وهو عريان وعيناه حمرا يفان
في وجهه وشوشته منفوشة وهو متردي
بالشبكة وهو واسع اغبر كانه العفريت دهشي
فسلم عليه الرشيد فرد عليه السلام وهو مفبوت
فقال له الرشيد يا رجل هل عندك شي من الما
فقال له خليفة انت اعجمي او مجنون دونك
وهذا بحر الدجلة وراي هذا الكرم فدار الرشيد
من خلف الكرم ونزل الي بحر الدجلة وشرب وسقي
بغلته وطلع من وقته وساعته ورجع الي
عند خليفة الصياد فقال له الخليفة ايش
انت ابن ادم ولكن ايش صنعتك فقال له
خليفة وهذا اعجب واغرب هذه صنعتي علي